[217] فقال وفي كفه حيدر * يليح إليه مبينا مشيرا: ألا إن من أنا مولى له * فمولاه هذا قضا لن يجورا فهل أنا بلغت ؟ قالوا: نعم * فقال: اشهدوا غيبا أو حضورا يبلغ حاضركم غائبا * وأشهد ربي السميع البصيرا فقوموا بأمر مليك السما * يبايعه كل عليه أميرا فقاموا: لبيعته صافقين * أكفا فأوجس منهم نكيرا فقال: إلهي وال الولي * وعاد العدو له والكفورا وكن خاذلا للأولى يخذلون * وكن للأولى ينصرون نصيرا فكيف ترى دعوة المصطفى * مجابا بها أو هباءا نثيرا ؟ ؟ ! ! أحبك يا ثاني المصطفى * ومن أشهد الناس فيه الغديرا وأشهد أن النبي الأمين * بلغ فيك نداء جهيرا وإن الذين تعادوا عليك * يصلون نارا وساءت مصيرا 8. قف بالديار وحيهن ديارا * واسق الرسوم المدمع المدرارا كانت تحل بها النوار وزينب * فرعى إلهي زينبا ونوارا قل للذي عادى وصي محمد * وأبان لي عن لفظه إنكارا يقول فيها: من خاصف نعل النبي محمد * يرضي بذاك الواحد الغفارا فيقول فيه معلنا خير الوري * جهرا وما ناجى به إسرارا: هذا وصيي فيكم وخليفتي * لا تجهلوه فترجعوا كفارا وله بيوم " الدوح " أعظم خطبة * أدى بها وحي الإله جهارا 9. بلغ سوار بن عبد ا العنبري قاضي البصرة قول شاعرنا السيد الحميري في حديث الطائر المشوي المتفق عليه:

---